آراء وأنباء

وفاة الأستاذ محمد البزم

فقد المجمع العلمي العربي بوفاة الأستاذ محمد البزم عضواً عاملاً مشهوداً له بالشعر وسعة العلم باللغة والنحو وفنون الأدب العربي .

عرف الفقيد في شبابه شاعراً يطبع على غرار الفحول من شعراء العرب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ويحقق في اللغة ، ثم لما درّس العربية في المدارس الثانوية بدمشق ظهر فضله وتضلعه في النحو وفنون الأدب ، واستفاد منه تلاميذه الكثيرون مدة طويلة تزيد على عشرين سنة . وظل يفيد منه الطلاب حتى حال المرض بينه وبين الدرس منذ بضع سنين .

كان شاعراً فصيحاً طويل النفس نظم في أغراض متعددة أهمها قصائده القومية ، وقد يلتزم في شعره ما لا يلزم جرياً على طريقة أبي العلاء المعري في اللزوميات . وله شعر في معان طريفة منها قصيدة في الشطرنج وأخرى في الشتاء .

وكان واسع المعرفة في اللغة حسن التحقيق صحيح الذوق تستهويه الجزالة وتعجبه الرصانة ، وهو واسع الرواية كثير المحفوظ من الشعر والنثر والحكم والأمثال والأجوبة المسكتة وأخبار العرب وشعرائهم وخطبائهم وفصحائهم ، فإذا تحدث في هذا الشأن أسهب وأطال وأتى بالمفيد الممتع . ولقد حبب إليه النحو فتعمق في درسه واطلع على مذاهبه وكان له رأي في نصرة بعض المذاهب وترجيح بعض الأقوال كما كان له رأي خاص في طريقة تدريسه .

انتخبه المجمع عضواً عاملاً سنة ١٩٤٢ وعهد إليه في بعض الشؤون اللغوية كالنظر في بعض المعاجم والمصطلحات التي عرضت على المجمع ، كما كلفه إلقاء قصيدة في المهرجان الذي أقامه للذكرى الألفية لأبي العلاء المعري سنة ١٩٤٤ .

ولقد ألحت عليه الأمراض منذ أكثر من ثلاث سنوات فانقطع عن العمل وأقام في المستشفى العسكري بالمزة حتى وافاه الأجل صبيحة يوم الاثنين الثاني عشر من ايلول سنة ١٩٥٥ وهو في عشر السبعين من عمره . رحمه الله رحمة واسعة وأحسن عزاء العربية وآدابها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net